

قال: ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت: يا رسول الله طهرني.
فقال ويحك، ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه
قالت: أراك تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك.
قال: وما ذاك...؟
قالت: إنها حبلى من الزنا.
قال: أنت...؟
قالت: نعم.
فقال لها: حتى تضعي ما في بطنك.
قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت. قال: فأتى النبي ﷺ.
فقال: قد وضعت الغامدية.
فقال: إذا لا نرجمها وندع ولدها صغير السن، ليس له من يرضعه.
فقام رجل من الأنصار فقال:
إليّ رضاعه يا نبي الله فرجمها^(١)
وهكذا نجد أن منهج القرآن في تربية الروح منهج فريد - يربط الإنسان
بالإيمان، ويقربه من خصائص التقوى، حتى يستحق ما خلق من أجله - وهو عبادة
ربه - والقيام بتكاليف الخلافة في الأرض. قال تعالى:
﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾^(٢)

(١) الحديث أخرجه مسلم رقم ١٦٩٥ في الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا وأبوء داود رقم ٤٤٣٣ ، ٤٤٣٤ في الحدود باب رجم ماعز بن مالك وباب المرأة التي أمر النبي - ﷺ برجمها من جهينة.
(٢) سورة البقرة آية رقم ٣٠.